[166] 75 / 6 - قال أبو جعفر: حدثنا أبو محمد عبد ا بن محمد، قال: حدثنا سلمة ابن محمد، قال: أخبرنا محمد بن علي الجاشي، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، قال: أخبرنا أبو (1) عروبة، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي سعيد الخدري، قال: رأيت الحسن بن علي (عليهما السلام)، وهو طفل، والطير تظله، ورأيته يدعو الطير فتجيبه (2). 76 / 7 - قال أبو جعفر: حدثنا أبو محمد، قال: حدثنا وكيع، عن الاعمش، عن مروان، عن جابر، قال: رأيت الحسن بن علي (عليهما السلام) وقد علا في الهواء، وغاب في السماء، فأقام بها ثلاثا ثم نزل بعد الثلاث وعليه السكينة والوقار، فقال: بروح آبائي نلت ما نلت (3). 77 / 8 - قال أبو جعفر: حدثنا أبو محمد، قال: أخبرنا عمارة بن زيد، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا محمد بن جرير، قال: أخبرني ثقيف البكاء، قال: رأيت الحسن بن علي (عليه السلام) عند منصرفه من معاوية، وقد دخل عليه حجر ابن عدي، فقال: السلام عليك يا مذل المؤمنين (4). فقال: مه، ما كنت مذلهم، بل أنا معز المؤمنين، وإنما أردت البقاء عليهم، ثم ضرب برجله في فسطاطه، فإذا أنا في ظهر الكوفة، وقد خرج (5) إلى دمشق ومصر حتى رأينا (6) عمرو بن العاص بمصر، ومعاوية بدمشق، وقال: لو شئت لنزعتهما، ولكن هاه هاه، مضى محمد على منهاج، وعلي على منهاج، وأنا اخالفهما ؟ ! لا يكون ذلك مني (7).

_____ (1) في " ع، م ": عن أبي. (2) نوادر المعجزات: 100 / 2، مدينة المعاجز: 203 / 8. (3) نوادر المعجزات: 100 / 3، مدينة المعاجز 203 / 9. (4) الثابت عند الفريقين أن قائلها هو سفيان بن أبي ليلى الهمداني، انظر رجال الكشي: 111 / 178، الاختصاص: 82، مقاتل الطالبيين: 44، شرح النهج 16: 44. (5) في " ع وم ": خرق. (6) في " ع وم " دمشق ومضى حتى رأينا. (7) نوادر المعجزات: 101 / 4، مدينة المعاجز: 203 / 10. _____